

الخرائج والجرائح

[1067] فقال: انظروا إلى هذه النجوم التي يهتدى (1) بها في البر والبحر، فان كانت قد زالت فهو قيام الساعة، وإن كانت هذه ثابتة فهو لامر حدث. وكان بمكة يهودي يقال له: " يوسف " فلما رأى النجوم يقذف بها وتتحرك قال: هذا نبي ولد في هذه الليلة، وهو الذي نجده في كتبنا، أنه إذا ولد (2) - آخر الانبياء - رجمت الشياطين، وحجبا عن السماء، فلما رأى محمدا وقد ولد ونظر إليه، وإلى خاتم النبوة على كتفه، خر مغشيا عليه، فلما أفاق قال: ذهبت النبوة من بني إسرائيل، هذا نبي السيف! وتفرق الناس يتحدثون بخبر اليهودي. ونشأ محمد صلى الله عليه وآله في اليوم كما ينشأ غيره في الجمعة. ونشأ (3) في الجمعة كما ينشأ غيره في الشهر. (4) فصل 4 - وبالاسناد المتقدم، عن عبد الله بن محمد: نا أبي: نا سعيد بن مسلم بن مراد (5) مولى لبني مخزوم، عن سعيد (6) بن أبي صالح، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال والدي العباس: لما ولد لوالدي عبد المطلب، عبد الله رأينا في وجهه نورا يزهر كنور الشمس، فقال أبي: إن لهذا الغلام شأننا (7) عظيما.

_____ " تهتدوا " د، ق، والكمال. (2) " ولد وهو "

الكمال. (3) كذا في ق، وفي بقية الموارد " وينشاء ". (4) رواه مفصلا الصدوق في كمال الدين: 1 / 196 ح 39 باسناده إلى أبان بن عثمان، عنه اثبات الهداة: 1 / 512 ح 124، وحلية الابرار: 1 / 20. وأورده على بن ابراهيم القمي في تفسيره: 349 عن آمنة، عنه البحار: 15 / 269 ح 15، واثبات الهداة: 1 / 349 ح 55 وعن كمال الدين. (5) " عن قمار " كمال الدين. وفي م، هـ " سعد " بدل " سعيد ". (6) " سعد " م، هـ. (7) " لشأن " م. "

لسانا " ق. [*] _____